[ 277 ] فإني أعرفها (1)، فأريتها النسخة وظننت أن المرأة تحسن أن تقرأ فقالت: لا يمكنني أن أقرأ (2) في هذا المكان فصعدت الغرفة ثم أنزلته فقالت: صحيح وفي التوقيع أبشركم ببشرى ما بشرت به (إياه) (3) وغيره. ثم قالت: يقول لك إذا صليت على نبيك صلى ا عليه وآله وسلم. كيف تصلي (عليه) (4) ؟ فقلت أقول: اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كأفضل ما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد. فقال (5) لا إذا صليت عليهم فصل عليهم كلهم وسمهم، فقلت (6): نعم، فلما كانت من الغد نزلت ومعها دفتر صغير، فقالت: يقول لك: إذا صليت على النبي فصل عليه وعلى أوصيائه على هذه النسخة، فأخذتها وكنت أعمل بها، ورأيت عدة ليال قد نزل من الغرفة وضوء السراج قائم. وكنت أفتح الباب وأخرج على أثر الضوء وأنا أراه - أعني الضوء - ولا أرى أحد حتى يدخل المسجد، وأرى جماعة من الرجال من بلدان شتى يأتون باب هذه الدار، فبعضهم يدفعون إلى العجوز رقاعا معهم، ورأيت (7) العجوز قد دفعت إليهم كذلك الرقاع فيكلمونها وتكلمهم ولا أفهم عنهم (8)، ورأيت منهم في منصرفنا جماعة في طريقي إلى أن قدمت بغداد. نسخة الدفتر الذي خرج: بسم ا الرحمن الرحيم، اللهم صل على محمد سيد المرسلين، وخاتم

---

(1) في البحار ونسخ " أ، ف، م " أعرفه. (2) في البحار: لا يمكنني أن أقرأه. (3) ليس في نسخ " أ، ف، م " وفي البحار: ما بشرته به. (4) ليس في البحار. (5) في البحار: فقالت. (6) في نسخة " ف " قلت. (7) في نسخة " ف " فرأيت. (8) في البحار: عينهم وفي نسخة " ح " عينهم (عنهم خ ل).